[1]ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ، قُمِ اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ
هُنَاكَ، وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ
مِنْ وَجْهِ عِيسُو أَخِيكَ.[2]فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ
مَعَهُ، اعْزِلُوا الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا
ثِيَابَكُمْ.[3]وَلْتَقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، فَأَصْنَعَ هُنَاكَ مَذْبَحاً
لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضِيقَتِي وَكَانَ مَعِي فِي
الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ.[4]فَأَعْطُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الآلِهَةِ
الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ،
فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ.[5]ثُمَّ
رَحَلُوا. وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ
يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.[6]فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزَ الَّتِي فِي
أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
مَعَهُ.[7]وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً، وَدَعَا الْمَكَانَ إِيلَ بَيْتِ إِيلَ لأَنَّهُ
هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.[8]وَمَاتَتْ
دَبُورَةُ مُرْضِعَةُ رِفْقَةَ وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتَ إِيلَ تَحْتَ
الْبَلُّوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا أَلُّونَ بَاكُوتَ.[9]وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ
أَيْضاً حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.[10]وَقَالَ لَهُ اللَّهُ،
اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ
يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ. فَدَعَا اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.[11]وَقَالَ لَهُ
اللَّهُ، أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمِرْ وَاكْثُرْ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةُ أُمَمٍ تَكُونُ
مِنْكَ. وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.[12]وَالأَرْضُ الَّتِي
أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ لَكَ أُعْطِيهَا. وَلِنَسْلِكَ مِنْ
بَعْدِكَ أُعْطِي الأَرْضَ.[13]ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ،[14]فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُوداً فِي الْمَكَانِ
الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُوداً مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ
سَكِيباً، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتاً،[15]وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ
الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ بَيْتَ إِيلَ.[16]ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ
إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةٌ مِنَ الأَرْضِ بَعْدُ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى
أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وِلاَدَتُهَا.[17]فَقَالَتِ الْقَابِلَةُ
لَهَا، لاَ تَخَافِي، لأَنَّ هَذَا أَيْضاً ابْنٌ لَكِ.[18]وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ
نَفْسِهَا، لأَنَّهَا مَاتَتْ أَنَّهَا دَعَتِ اسْمَهُ بِنْ أُونِي. وَأَمَّا أَبُوهُ
فَدَعَاهُ بِنْيَامِينَ.[19]فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ
أَفْرَاتَةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.[20]فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُوداً عَلَى
قَبْرِهَا. وَهُوَ عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى الْيَوْمِ.[21]ثُمَّ رَحَلَ
إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلَ عِدْرٍ.[22]وَحَدَثَ إِذْ
كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِناً فِي تِلْكَ الأَرْضِ أَنَّ رَأُوبَيْنَ ذَهَبَ
وَاضْطَجَعَ مَعَ بَلْهَةَ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ. وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.[23]بَنُو
لَيْئَةَ، رَأُوبَيْنُ بِكْرُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونُ، وَلاَوِي، وَيَهُوذَا،

وَيَسَّـــاكَرُ، وَزَبُولُونُ.[24]وَابْنَـــا رَاحِيـــلَ، يُوسُـــفُ، وَبِنْيَامِينُ.[25]وَابْنَا بَلْهَةَ جَارِيَةِ رَاحِيلَ، دَانُ، وَنَفْتَالِي.[26]وَابْنَا زِلْفَةَ جَارِيَةِ لَيْئَةَ، جَادُ، وَأَشِيرُ. هَؤُلاَءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فَدَّانِ أَرَامَ.[27]وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا قَرْيَةِ أَرْبَعَ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ.[28]وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً.[29]فَأَسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ شَيْخاً وَشَبْعَانَ أَيَّاماً، وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ ابْنَاهُ.